

أمن البحر الأحمر وسد النهضة في أولوية المباحثات المصرية الصومالية



القاهرة - «الخليج»

عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الصومالي حسن شيخ محمود، الذي يزور القاهرة، جلسة مباحثات حول الأوضاع الإقليمية، في منطقة القرن الإفريقي، وأمن البحر الأحمر، وسد النهضة. وعقب المباحثات عقد الرئيسان مؤتمراً صحفياً مشتركاً، أكد فيه السيسي، أن الأوضاع في منطقة القرن الإفريقي حظيت بأولوية كبيرة، خلال المناقشات، حيث تم الاتفاق على العمل معاً لترسيخ الأمن والاستقرار، في تلك المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية من قارة أفريقيا.

وأضاف أنه تم تكثيف التعاون والتنسيق بين مصر والصومال، فيما يتصل بأمن البحر الأحمر، وأعدنا تأكيد مسؤولية الدول المشاطئة، عن صياغة كافة السياسات الخاصة بذلك الممر المائي، بالغ الحيوية، من منظور متكامل يأخذ في الاعتبار، مختلف الجوانب التنموية والاقتصادية والأمنية.

وأوضح ان المباحثات تطرقت إلى تطورات ملف «سد النهضة الإثيوبي»، وشدد السيسي على ضرورة التوصل بلا إبطاء، لاتفاق قانوني ملزم، حول ملء وتشغيل سد النهضة.

وقال السيسي انه تم خلال المشاورات، متابعة التقدم المحرز في مشروعات التعاون الثنائي بين مصر والصومال، وتم

الاتفاق على أهمية العمل المشترك، لتعزيز جهود التنمية الاقتصادية في الصومال، وكذلك جهود افتتاح فرع «بنك مصر»، التي تكللت بالنجاح في مستهل شهر يوليو/تموز الجاري، من خلال منح البنك المركزي الصومالي، رخصة التشغيل النهائية لبنك مصر. وأعرب عن التطلع لأن يمثل خطوة إضافية، نحو تعزيز الوجود التجاري والاستثماري المصري في الصومال، بما يحقق مصالح الجانبين، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في مجالات التعليم، ومكافحة الإرهاب والفكر المتطرف من خلال توفير التدريب اللازم، لبناء قدرات الكوادر الصومالية في مختلف المجالات. وأكد السيسي دعم مصر لجهود تعزيز السلم والأمن في الصومال، والقضاء على الإرهاب سعياً لتحقيق التنمية المنشودة في هذا البلد الشقيق، ومن أجل تخطي التحديات الراهنة، وتحقيق تطلعات الشعب الصومالي، نحو مستقبل أفضل يفضي إلى عودة الصومال، ليتبوأ موقعه، كعضو فاعل ومؤثر في منطقة القرن الإفريقي، وعلى المستويين العربي والقاري.

بدوره، أكد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، أن العلاقات بين الصومال ومصر أخوية وراسخة، مشيراً إلى دعم مصر للصومال في الاستقلال، ودفع العديد من المصريين حياتهم في هذا الأمر.

وأضاف أن مصر والصومال يرتبطان بشكل عميق في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن مصر شيدت العديد من المدارس في الصومال.

وأكد أن مصر تدعم الصومال بكل قوة، معرباً عن شكره لدعم مصر المتواصل لبلاده، مؤكداً امتنانه لإسهام مصر في إعادة بناء الصومال.